

فوائد الألباني }291} شروط الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد

الإسلام

محمد ناصر الدين الألباني

هجرة عام مسلا دزنا في مصر الحمد لله عشان جميع الاعزاء المسلم مسلم اخو مسلم سؤالي لاخ الكريم عن موضوع الهجرة انه هو يعيش في بلد بريطانيا غير مسلم والحكومة البريطانية لا تضع امامه اي عرacaات آآ يعني -
00:00:00

عرافقيل من حيث الصلاة او الذهاب للمسجد وهنالك بعض المساجد ولكن يسأل مثل اطفاله انه هل يعني مسلمين الحمد لله رب العالمين؟ يجب عليه ان يهاجر من تلك البلاد الى هذه البلاد من -
00:01:23

من اجل اه الاحكام الشرعية في هذه البلاد او انه يبقى مسلم في تلك البلاد ويذهب للمسجد ويصلي ويدعو للإسلام في تلك البلاد هذا سؤال مهم ما في خاصبة بالنسبة لمن كان كافرا ثم هداه الله فاسلم -
00:01:37

ونحن نقول بصراحة يجب على كل مسلم بكل بلاد الله الواسعة اذا اهداه الله للإسلام بعد ان كان كافرا ان يهاجر من تلك الارض الى ارض مسلمة تقام فيها احكام الله عز وجل -
00:01:59

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول المسلم والمشرك اتراءى نارهما يشير عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح الى ما كان عليه العرب قبل الاسلام وبخاصة البدو منهم -
00:02:27

حيث كان كل منهم يوقد نارا بين يدي خيمته فيقول صلى الله عليه واله وسلم ينبغي على المسلم ان يكون مسكنه بعيدا عن مس المشرك بحيث لو ان كلا منهما -
00:02:57

او قد نارا بين يدي خيمته لا تبدو نار احدهما لآخر وبعد المسافة من بينهما هذا معنى قوله عليه السلام المؤمن والمشرك لا تتراءى نارهما وفي الحديث الاخر من جامع المشرك -
00:03:18

فهو مثله اي من خالطه في جسده وسكنه ومعاملته وكان ذلك غالبا عليه فهو مثله في الضلال وان كانت نسبة الضلال فاختلقو كما ذلك في الایمان فكما ان الایمان درجات -
00:03:45

فكذلك الضلال درجات فمن جامع المشرك فهو مثله ثم اكذ ذلك عليه الصلاة والسلام بعبارة فيها رهبة شديدة الا وهي قوله عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهراني المشركين -
00:04:11

والسبب في ذلك من الناحية النفسية ان الطبيعة تلاق وبخاصة انه يتربك الشر ولا ان يتمتص الخير الا بصعوبة وقد اشار النبي صلى الله عليه وآلہ وسلم الى هذه الحقيقة -
00:04:38

لبعض الاحاديث الصحيحة منها قوله صلى الله عليه واله وسلم مثل الجليس الصالح كمثل بايع المسك اما ان يخذيك ان يعطيك مجانا واما ان تشتري منه واما ان تشم منه رائحة طيبة -
00:05:03

يعني عليه الصلاة والسلام ان المسلم اذا خالط الناس الصالحين اكتسب منهم ولابد وادنى درجات الاستشهاد في هذا المثال ان يشم منه رائحة كريهة سليمة وطيبة وبالعكس قال عليه السلام -
00:05:29

ومثل الجليس السوء كمثل الحداد اما ان يحلق ثيابك واما ان تشم منه رائحة كريهة ومثل الجليس السوء كمثل الحداد اما ان يحرق ثيابك واما ان تشم منه رائحة كريهة -
00:05:55

وباختصار هذا الحديث يعني ان الصاحب ساحب الصاحب ساحب ان كان صالحا سحب جاره الى الخير وان كان صالحا فاسدا سحب

جاره الى الشر. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:06:20